

# خطأ صواب

رسوم:

محمد صلاح درويش



جابر طفل في الثالثة عشرة من عمره، يعيش في كنف جدّه منصور، بعد أن سافر والداه لاستكمال دراستهما العليا. يحبُّ الجدُّ منصور الاختراعات، وهلاً أوقات فراغه في هذا العمل، وذلك بعد أن تقاعد من وظيفته مدرّساً للغة العربية. وأكثر ما يزعجه وقوعُ حفيده في خطأ لغوي، وكذلك تصرفاته غير المقبولة، لذا فقد اخترع له ساعة يد فيها شريحة إلكترونية، تصوّب له أخطاء اللغوية.



لَا بُدَّ أَنْ نُحَدِّدَ أَوَّلًا نَوْعَ  
الهِدِيَّةِ الَّتِي سَنَشْتَرِيهَا

إِلَى أَيِّ سَتِّجِهْ؟

نُرِيدُ أَنْ نُحْضِرَ لَهُ  
هِدِيَّةً يَنْدَهَشُ مِنْهَا

أَعْتَقِدُ أَنَّ هَدِيَّةَ يَوْمِ مِيلَادِ جَدِّي لَا بُدَّ أَنْ  
يَكُونَ لَهَا عَلاَقَةٌ بِالثَّقَافَةِ وَاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ

يَا بُنَيَّ أَسْكُتْ هَذِهِ  
السَّاعَةَ فَإِنَّهَا تُشْتَتِنَا

يَنْدَهَشُ مِنْهَا



فِكْرَةٌ جَيِّدَةٌ؛ إِنَّ جَدَّكَ  
يُحِبُّ الْقِرَاءَةَ وَالْمَطَالَعَةَ

هَذِهِ مَكْتَبَةٌ، يُمْكِنُ  
أَنْ نَجِدَ بِهَا كِتَابًا قِيَمًا  
نُهْدِيهِ إِلَى جَدِّي



كَيْفَ يُمَكِّنِي  
مُسَاعَدَتِكُمْ؟

نَحْتَاجُ بَعْضَ  
الْكَتُبِ

الصَّوَابُ أَنْ تَقُولِي:  
نَحْتَاجُ إِلَى بَعْضِ الْكَتُبِ

مَا هَذَا؟ سَاعَةٌ  
تُصَوِّبُ الْأَخْطَاءَ؟

إِنَّا أُسْرَةٌ مُحِبَّةٌ  
لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

كَيْفَ أَحْضَلُ عَلَى مِثْلِ  
هَذِهِ السَّاعَةِ؟

قُلْ: كُلَّمَا صَوَّبَتْ لَكُمْ  
اسْتَفَدْتُمْ

إِنَّهَا فِكْرَةٌ جَيِّدَةٌ، فَكُلَّمَا  
صَوَّبَتْ لَكُمْ كُلَّمَا اسْتَفَدْتُمْ

إِنهَا اخْتِرَاعٌ رَائِعٌ، لَيْتَهُ يُرَوِّجُ  
لَهُ حَتَّى تَعْمَ الْفَائِدَةُ

إِنهَا اخْتِرَاعٌ جَدِيدٌ

بِإِصْدَارِ نَسَخٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا،  
وَيُمْكِنُنَا بَيْعُهَا بِالْمَكْتَبَةِ

وَكَيْفَ يُرَوِّجُ لَهُ؟

لَوْ تَوَسَّعْتُمْ فِي إِنتَاجِ  
السَّاعَةِ، أَضْمَنُ لَكُمْ بَيْعَ  
كُلِّ مَا تَنْتَجُونَهُ

تُعْتَبِرُ هَذِهِ أَفْضَلَ فِكْرَةٍ  
طُرِحَتْ بِشَأْنِ السَّاعَةِ

قُولِي: تُعَدُّ هَذِهِ أَفْضَلَ فِكْرَةٍ

وي وي  
وي وي

لَا أَظُنُّ أَنَّ جَدِّي سَوْفَ  
يُؤَافِقُ عَلَيَّ هَذَا الْمَشْرُوعِ

أَنَا كَفَرَدُ مِنْ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ  
أَرَى أَنَّهُ مَشْرُوعٌ جَيِّدٌ

الصَّوَابُ أَنَّ تَقُولِي: بِصِفَتِي  
فَرْدًا مِنْ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ

هَذِهِ الْفِكْرَةُ تَصْلُحُ لِأَنَّ  
تَتَبَّنَاهَا جِهَةً مَعْنِيَّةً

لِمَاذَا لَا يُؤَافِقُ؟ إِنَّهُ  
يَتَّفِقُ مَعَ تَوَجُّهَاتِهِ

أَفْسِمُ أَنْكُمْ عَائِلَةٌ تَكْرَهُ  
النُّقُودَ وَتُخَاصِمُ الرِّبْحَ

جَدِّي يَجْتَهِدُ فِي النِّطَاقِ  
الْمَحِيطِ وَحَسْبُ